

تاج العروس من جواهر القاموس

" البَرَضُ : القَلِيلُ كالبُرْاضِ بِالصَّمِّ " . وَمَاءُ بَرَضٍ : قَلِيلٌ وَهُوَ خِلَافُ الغَمْرِ . " ج بَرِاضٌ " بالكسرة " وبُرُوضٌ وَأَبْرَاضٌ " كما في الصَّحاح . وَثَمَدُ بَرَضٍ : ماؤُهُ قَلِيلٌ . قال رُوَيْبَةُ : .

" في العِدِّ لَمْ يَقْدَحْ ثِمَاداً بَرَضاً " وبَرَضَ المَاءُ " من العَيْنِ يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ : قَلَّ . وَقِيلَ : " خَرَجَ وَهُوَ قَلِيلٌ " كما في الصَّحاح " كَابْتَرَضَ " كما في العِيَابِ . بَرَضَ " لِي من مَالِهِ يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ " بَرَضاً أَي " أَعْطَانِي مِنْهُ " شَيْئاً " قَلِيلاً " . وقال أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَتِ العَطِيَّةُ يَسِيرَةً قُلْتُ : بَرَضْتُ لَهُ أَبْرِضُ بَرَضاً . عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : " رَجُلٌ مَبْرِوضٌ " وَمَضْفُوهٌ وَمَطْفُوهٌ وَمَضْفُوفٌ وَمَحْدُودٌ : " مُفْتَقِرٌ لكَثْرَةِ " وَنَصُّ النِّوَادِرِ : إِذَا نَفِدَ ما عِنْدَهُ من كَثْرَةِ " عَطَائِهِ " البَرِاضُ " ككَتَّانٍ : مَنْ يَأْكُلُ كُلُّهُ كُلَّ " شَيْءٍ " من مَالِهِ وَيُفْسِدُهُ كالمُبْرِضِ " أَي كَمُحْسِنٍ كما هُوَ في سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ كَمُحَدِّثٍ كما هُوَ نَصُّ العَيْنِ . البَرِاضُ " بنُ قَيْسِ الكِنَانِيِّ " مِنْ وَلَدِ ضَمْرَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ مِنْهُمْ " أَحَدٌ فُتِّكاهِمُ " يُقَالُ : إِنَّهُ خَلَعَهُ قَوْماً لِكَثْرَةِ جِنَايَاتِهِ فَحَالَفَ حَرْبَ بنِ أُمَيَّةَ ثُمَّ قَدِمَ على النُّعْمَانَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ على لَطِيمَةٍ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بِهَا إلى عُكَّاطِ فلم يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَجَعَلَ أَمْرَها إلى عُرْوَةَ الرُّدَّالِ وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ بنِ جَعْفَرَ بنِ كِلَابٍ فَسَارَ مَعَهُ حَتَّى وَجَدَ عُرْوَةَ خَالِيًا فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً خَمَدَ مِنْهَا واسْتَأَقَ العَيْرَ وَلاحِقَ بالحَرَمِ فَكَفَّتْ عَنْهُ هَوَازِنٌ وَبَسْبَبِيهٍ قَامَتِ حَرْبُ الفِجَارِ بَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ وَقَيْسِ عَيْلَانَ . " والبُرُضَةُ بِالصَّمِّ : مَوْضِعٌ لا يَنْبُتُ فِيهِ الشَّجَرُ " ولو قال : أَرْضٌ لا تُنْبِتُ شَيْئاً كانَ أَخْصَرَ وَهي أَصْغَرُ من البِلَاقَةِ . قلتُ : وقد تَقَدَّسَ للمُصَنِّفِ في الصَّادِ المُهْمَلَةِ : البَرِاضُ : بِقَاعُ في الرَّمْلِ لا تُنْبِتُ جَمْعُ بَرُوضَةٍ وَتَقَدَّسَ أَيضاً هُنَاكَ عن ابْنِ شُمَيْلٍ أَنَّهَا البِلَاقَةُ فليُنْظَرُ أَنَّهَا لُغَةٌ أَوْ أَحَدُهُمَا تَمَّ حَيْفٌ عن الآخِرِ . البُرُضَةُ أَيضاً : " مَا تَبَرَّضَتْ مِنَ المَاءِ القَلِيلِ " . والبَرِيضُ " كَأَمِيرٍ : " وَادٍ " في شِعْرِ امْرِئِ القَيْسِ وقد تَقَدَّسَ الإِنْشَادُ في " أَرْضٍ " أَوْ المَّوَابُ " فِيهِ "

اليرِيضُ بِالْمُثَنِّ سَاةِ التَّحْتِيَّةِ " قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ " وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَقَدْ
صَحَّفَهُ . " وَالْبَارِضُ : أَوْسَلٌ " مَا يَطْهَرُ مِنْ نَدَاتِ الْأَرْضِ وَخَصَّ بِعَضْمِهِمْ بِهِ
الْجَعْدَةَ وَالنَّزْعَةَ وَالْبُهْمَى وَالْهَلَاتَى وَالْقَيْدَةَ وَقَيْلٌ : هُوَ أَوْسَلٌ مَا
يُعْرَفُ مِنَ النَّبَاتِ وَتَتَنَاوَلُهُ النَّعْمُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبُهْمَى :
أَوْسَلٌ مَا يَبْدُو مِنْهَا الْبَارِضُ فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ قَالَ لَبِيدٌ :

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى . . . مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرَجَلٍ